الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

19 مارس 2023 10:08 صباحا

وارن بافيت يجري مناقشات مع مسؤولين بإدارة بايدن بشأن أزمة البنوك

قال مصدر مطلع لـ «رويترز» السبت: «إن الملياردير وارن بافيت أجرى مناقشات مع كبار مسؤولي إدارة الرئيس جو بايدن بشأن الأزمة المصرفية».

وامتنع البيت الأبيض ووزارة الخزانة الأمريكية عن التعليق.

وكانت «بلومبيرغ» قد ذكرت في وقت سابق من السبت، أن «بافيت تواصل مع مسؤولين بالإدارة في الأيام الأخيرة بشأن الأزمة المصرفية».

وامتنع المصدر عن الخوض في تفاصيل المناقشات.

وتسبب انهيار بنكي «سيليكون فالي» و«سيجنتشر» هذا الشهر في زعزعة الثقة في النظام المصرفي، وأدى إلى موجة بيع لأسهم البنوك.

يتمتع بافيت بتاريخ طويل في دعم البنوك الأمريكية والشركات المتعثرة في فترة الأزمات وعدم الاستقرار المالي، سواء من خلال النصح والإرشاد أو عبر التدخل المباشر والاستفادة من وضعه الاستثماري القوي.

نصيحة للوزير •

ففي أكتوبر/تشرين الأول من عام 2008، وفي ذروة الأزمة المالية العالمية، اتصل الملياردير الشهير في وقت متأخر من الليل بوزير الخزانة الأمريكية آنذاك هنري بولسون لبحث كيفية عكس الاقتصاد المتعثر من قبل حكومة الولايات المتحدة. وقال له بافيت: «قد يكون من المنطقي استثمار المزيد من رأس المال في البنوك أكثر من محاولة شراء هذه الأصول».

في ذلك الوقت، اجتمع الرؤساء التنفيذيون للبنوك الكبرى، بما فيهم جون ماك من «مورغان ستانلي»، وجيمي ديمون من «جيه بي مورغان»، ولويد بلانكفين من «غولدمان ساكس» في وزارة الخزانة لمناقشة اقتراح بافيت. وخرجت الوزارة في نهاية الاجتماع بقرار ضخ 250 مليار دولار في النظام المصرفي الأمريكي، ليعلق الرئيس الأمريكي السابق «جورج دبليو بوش قائلاً: «أعتقد أن التدخل أنقذنا من الكساد.

• حُزم الإنقاذ

في ذات العام، استثمر بافيت 5 مليارات دولار في «غولدمان ساكس» لتعزيز رسملة البنك وسيولته في أعقاب انهيار بنك ليمان براذرز. وأدى قراره آنذاك إلى تحقيق عائد بنحو 3.1 مليار دولار للمجموعة العملاقة بيركشاير هاثاواي.

وفي عام 2011، ضخت بيركشاير 5 مليارات دولار إضافية في بنك أوف أمريكا من خلال شراء الأسهم المفضلة، مما ساعد المقرض الضخم، الذي كان يعاني في ذلك الوقت من خسائر كبيرة مرتبطة بالرهون العقارية، على تسوية الجزء الأكبر من دعاوى حقبة الأزمة، وزيادة رأس ماله وتدعيم ميزانيته العمومية.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©